

تقرير عن المؤتمر المغربي الاول لاستكشاف النفط

د . محمد أبو حجر *



بنغازي

18 - 20 / 11 / 1996

في اطار التعاون بين المؤسسات النفطية المغربية ، انعقد المؤتمر المغربي الاول لاستكشاف النفط بمدينة بنغازي خلال الفترة من 18 - 20 / 11 / 1996 افرنجي تحت اشراف وتنظيم المؤسسة الوطنية للنفط بالتعاون مع المؤسسات النفطية المغربية وقد شارك في هذا المؤتمر ما يزيد عن 250 باحثا واهصاصيا في مجال الاستكشاف من 32 شركة منها المؤسسة الوطنية للنفط والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ومؤسسة سونو بتراك والشركات العاملة في مجال استكشاف النفط ومراكز الابحاث والجامعات من البلدان الثلاث تونس - الجزائر - الجماهيرية .

وعلى تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين 18 / 11 / 1996 بقاعة جمعية الدعوة الاسلامية بمدينة بنغازي تم افتتاح المؤتمر حيث القى الاخ امين اللجنة الشعبية للمؤسسة الوطنية للنفط كلمة نيابة عن الاخ امين اللجنة الشعبية العامة للطاقة رحب فيها بالاخوة الاشقاء من المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ومؤسسة سونو بتراك كذلك بالاخوة والاصدقاء المشاركين من داخل وخارج الجماهيرية .

يكون لابنائه الدور الاساسي في ذلك . وقد اوصى الاخ امين اللجنة الشعبية للمؤسسة الوطنية للنفط في ختام كلمته ببعض المقترحات على المشاركين في المؤتمر من هذه المقترحات :
اولا :- التركيز على خلق الخبراء في

لبعض الاحواض الرسوبية المشتركة بين اقطار اتحاد المغرب . ودعا الى استمرار الاتصالات واللقاءات بين المختصين من البلدان المغربية التي يؤمل ان يكون من نتائجها وضع لبنة اخرى في بناء صرح مغربي متكامل

كما اكد في كلمته على ان هذا المؤتمر الذي انعقد لأول مرة سوف يتيح للمختصين في المؤسسات المغربية المساهمة الايجابية في خلق تعاون واتصال مستمر في مجالات البحث وتبادل المعلومات سوف يؤدي الى خلق اهتمامات موحدة ونظرة شمولية

7 - التأكيد على اقامة مثل هذه المؤتمرات بشكل دورى .

8 - تبادل المعلومات الفنية التي تهم الاستكشاف في البلدان المغاربية بشكل انسيابي وعدم التحفظ عليها والاستفادة من الامكانيات لزيادة التعاون بين المؤسسات النفطية المغاربية .

9 - اقامة وتنظيم رحلات جيولوجية مشتركة .

10 - تشجيع الشركات العاملة على المساهمة بالمعارض على هامش المؤتمرات .

11 - اقامة جمعية جيولوجية مغاربية .

وعلى هامش المؤتمر اقيم معرض للمعلقات الجيولوجية والجيوفيزيائية شاركت فيه مجموعة من الشركات النفطية والمؤسسات المغاربية .

وبعد اختتام المؤتمر قام المشاركون بزيارة ميدانية الى خزان مياه النهر الصناعي العظيم بمنطقة اجدابيا وزيارة مصانع البتروكيماويات بشركة سرت بالبريقة .

كما بعث المشاركون في المؤتمر برقية للاخ قائد الثورة بمناسبة نجاح المؤتمر مؤكداين فيها الوقوف مع انشاء الشعب العربي الليبي ضد القرارات الجائرة المفروضة عليه ودعمهم اللامحدود لمسيرة الوحدة المغاربية من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج ■

وذلك على مدى ايام الندوة تناولت دراسات وابحاثا تخص الاستكشاف وقد تركزت حول الجيولوجيا النفطية والرسوبيات والتتابع الطبقي ، والجيولوجيا التركيبية والجيوفيزياء والجيوكيمياء للاحواض الرسوبية بالبلدان الثلاثة ، كما عقدت جلسة ختامية في اليوم الثالث للندوة خصصت كحلقة نقاش مفتوحة صدرت اثرها عدة توصيات ابرزها النقاط التي طرحها الاخ امين اللجنة الشعبية للمؤسسة الوطنية للنفط لنخصها فيما يلي :-

1 - ابدى المشاركون ارتياحهم لما حققه هذا المؤتمر من نجاح .

2 - التأكيد على عقد هذا المؤتمر كل سنتين .

3 - التركيز على خلق الخبرات المغاربية في مجال الاستكشاف والتنقيب بالتعرف الكامل على جيولوجية المنطقة .

4 - العمل المشترك في مجال البحوث والدراسات واعداد الاوراق العلمية المشتركة وعرضها في بعض المحافل الدولية المختصة والتركيز على جيولوجية المنطقة .

5 - اجراء الدراسات والبحوث المشتركة بين المختصين من المؤسسات النفطية المغاربية وتكوين فرق عمل مشتركة .

6 - تبادل الزيارات العلمية بين الخبراء والمختصين والفنيين من المؤسسات النفطية المغاربية وذلك قصد الاطلاع والتدريب .

مجالات الاستكشاف والتنقيب بالتعرف الشامل لجيولوجية مناطقهم والتعامل معها ، وذلك بالتركيز على عقد اللقاءات من مؤتمرات وندوات ودورات تدريبية وتنظيم زيارات حقلية مشتركة لمختلف المناطق في بلداننا المغاربية .

ثانيا :- العمل المشترك في مجالات البحوث والدراسات واعداد الاوراق العلمية المشتركة لعرضها في بعض المحافل الدولية المختصة ، والتي تركز على جيولوجية مناطقها واهميتها .

ثالثا :- دراسة الاحواض الرسوبية المشتركة وتوحيد الجهود في استغلالها بما يعود بالفائدة المرجوة منها .

كما القى الاخ / مدير ادارة الاستكشاف بالمؤسسة الوطنية للنفط كلمة نيابة عن الاخ / عضو اللجنة الشعبية ومدير عام المشاركة رحب فيها بالاخوة الضيوف وشكرهم على حضورهم هذا المؤتمر متحديين بذلك القرارات الظالمة المفروضة على الجماهيرية العظمى .

كما القى كل من الاخ مدير الجيولوجيا بمؤسسة سوناطراك ، ونائب مدير الاستكشاف بالمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية كلمتين اشادا فيها بالتعاون المثمر بين المؤسسات النفطية المغاربية . وبعد كلمات الافتتاح بدأت الجلسات العلمية حيث شرع في تقديم 22 ورقة علمية على النحو التالي :-

10 ورقات من الجماهيرية

6 ورقات من تونس

6 ورقات من الجزائر

